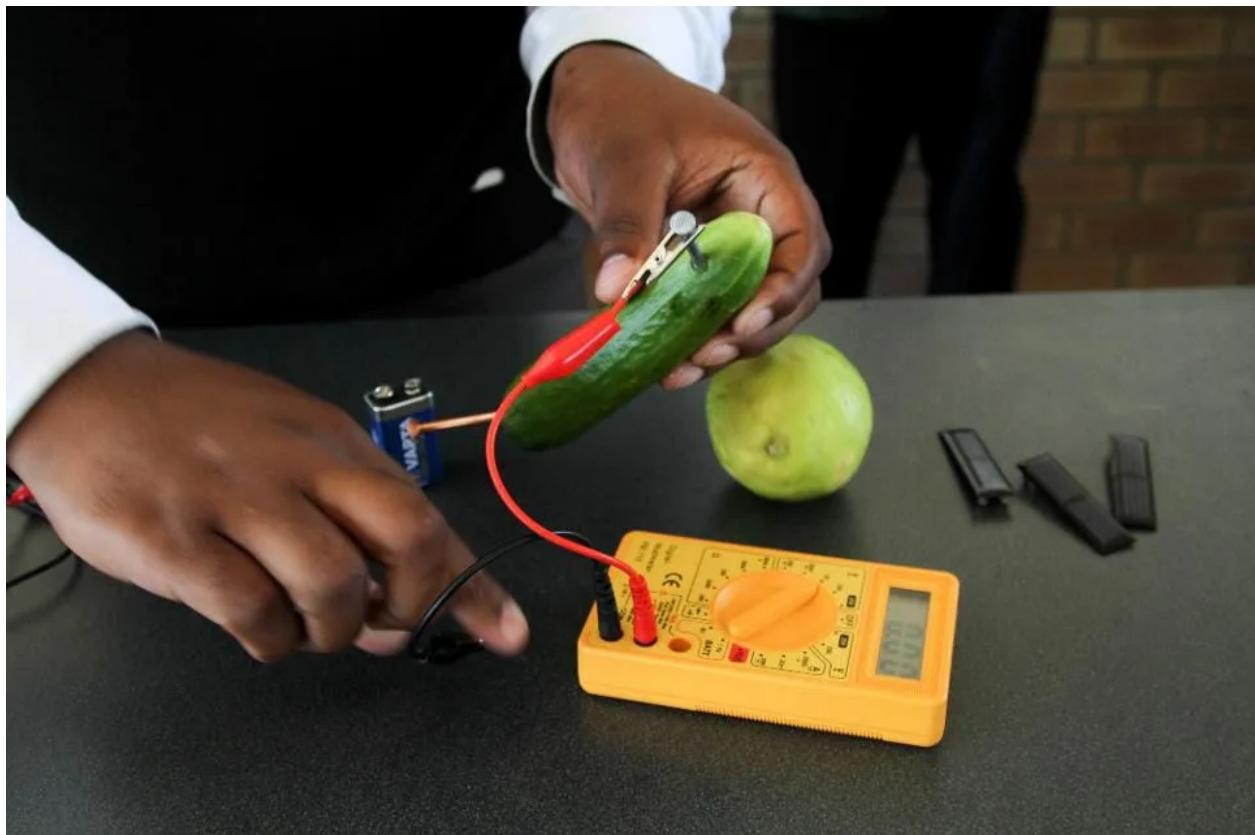


تكنولوجيَا التعليم وتغيير طريقة التعلم

كتبه جولييان فيغو | 25 أغسطس، 2019



ترجمة حفصة جودة

مع اقتراب العام الدراسي الجديد من بدايته، تعكس وسائل الإعلام اتجاهات التعليم والتربيـة الحديثة والغصـول الدراسـية، وتركـز الكـثير من المـقالـات على [الفـصـول الذـكـرـة](#) [وـالـاتـجـاهـاتـ التـكـنـوـلـوـجـيـة](#) [وـالـذـكـاءـ الـاصـطـنـاعـي](#) المستـخدمـ في التعليمـ الـيـوـمـ، وقد تحـولـتـ الطـرـيقـةـ الـقـيـمـةـ الـيـوـمـيـةـ الـتـيـ يـتـمـ دـمـجـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ فـيـهـاـ بـالـتـرـبيـةـ وـالـعـلـيـمـ إـلـىـ نـمـوذـجـ تـجـارـيـ موـسـعـ مـاـ أـثـرـ بـشـدـةـ عـلـىـ ثـقـافـةـ الـتـعـلـيمـ.

فـهـنـاكـ شـرـكـاتـ تـسـتـخـدـمـ أدـوـاتـ عـلـىـ الإـنـتـرـنـتـ لـلـتـحـقـقـ مـنـ عـمـلـيـاتـ الـاحـتـيـالـ، وـهـنـاكـ شـرـكـاتـ توـفـرـ درـوـسـاـ تـعـلـيـمـيـةـ لـلـطـلـابـ فيـ جـمـيعـ المـراـحلـ الـتـعـلـيمـيـةـ، وـهـنـاكـ أـخـرـىـ تـقـدـمـ دـورـاتـ لـلـإـعـدـادـ لـلـأـخـبـارـاتـ الـمـهـنـيـةـ، بـيـنـمـاـ طـوـرـتـ شـرـكـاتـ أـخـرـىـ الشـكـلـ الـتـنـاظـرـيـ الـقـدـيمـ لـلـدـلـيلـ الـدـرـاسـيـ إـلـىـ شـكـلـ جـدـيدـ عـلـىـ الإـنـتـرـنـتـ، وـتـقـدـمـ شـرـكـاتـ مـثـلـ ["Readers' Favorite"](#) مـرـاجـعـاتـ لـلـكـتبـ وـخـدـمـاتـ تـصـحـيـحـ الـتـجـارـبـ.

بعد سـنـوـاتـ مـنـ التـدـرـيـسـ فيـ التـعـلـيمـ الـعـالـيـ وـمـشـاهـدـةـ الـجـوـانـبـ الإـيجـاـبـيـةـ وـالـسـلـبـيـةـ لـلـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـجـدـيـدةـ فيـ التـعـلـيمـ الـجـامـعـيـ، اـنـتـقلـتـ سـرـيـعاـ لـاستـخـدـامـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـجـدـيـدةـ لـتـحـقـيقـ الـفـائـدـةـ لـطـلـابـ، وـلـاستـخـدـامـ تـلـكـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ أـنـشـأـتـ مـوقـعاـ عـلـىـ الإـنـتـرـنـتـ لـطـلـابـ يـضـمـ الـنـرـجـ الـدـرـاسـيـ وـالـقـراءـةـ الإـضـافـيـةـ وـرـوـابـطـ النـصـوصـ عـلـىـ الإـنـتـرـنـتـ، كـمـ أـنـشـأـتـ وـاجـهـةـ لـتـرـيـبـ سـاعـاتـ الـعـلـمـ مـعـيـ.

سيقوم الطلاب كذلك باستخدام التكنولوجيا للوصول إلى الكتب الدراسية على الإنترن特 بالإضافة إلى وجود كتب المكتبة الجامعية على الإنترنرت منذ التسعينيات، بالإضافة إلى ذلك سيتمكن الطلاب من الوصول إلى المقالات على الإنترنرت وحضور الفصول الدراسية المدعومة بالفيديو واستخدام أدوات التحقق مثل "المصحح النحوي" ، وهناك أيضًا استخدامات غير أخلاقية للتكنولوجيا مثل الغش في الاختبارات والواجبات.

من الجوانب الإيجابية للتعليم عبر الإنترنرت تقديمها الفائدة للطلاب من خلال
عرضهم لأنواع مختلفة من التعليم والاستفادة من أفضل ما يقدمه كل
نظام

رغم الحقيقة التي كشفها تقرير وضع التكنولوجيا في التعليم لعام 2018/2019 بأن 94% من المعلمين يعتقدون أن التكنولوجيا التعليمية تحسن من المشاركة، ما زال هناك فجوات في حرمي الطلاب من التفاعل داخل الفصول الدراسية، في الواقع كنت أسئل إذا ما كنا قد أسرفنا في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية مما أدى إلى تقليل دور وأهمية المعلم، على سبيل المثال أظهر ارتفاع نسبة الدروس الخصوصية في السنوات الأخيرة توجّهًا جديًّا في كيفية تعلم الطلاب عن طريق التحول من حضور الفصل الدراسي إلى مزيد من المشاركة العملية مع الأدوات.

لقد تحدثت مؤخرًا مع بانجبنغ زياو المدير التنفيذي لشركة "[Torhea Education](#)" الذي أوضح فائدة التعليم البحثي على الإنترنرت الذي تقدمه شركته لطلاب المدارس الثانوية والجامعات في الصين، يقول زياو: "تظرر الأبحاث شغف الطلاب نحو موضوع ما وتحفزهم على كشف اهتماماتهم، والأهم من ذلك أن التعليم البحثي يساعد في توسيع الحدود المعرفية والعلمانية، لذا تستخدم المشاريع البحثية خيال الطلاب وتركيزهم وتصميمهم، وهذه كلها مفاتيح أساسية للنجاح في المستقبل".

يساعد التعلم البحثي على الإنترنرت على التواصل بين طلاب الصين والمعلمين في الولايات المتحدة بكل سلاسة بغض النظر عن الحدود والقيود الجغرافية، وبعد أن أصبح التعليم الصيني خاضعًا لفحص وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة نتيجة نقص الإبداع والتفكير المستقل، يبدو أنه من الجوانب الإيجابية للتعليم عبر الإنترنرت تقديمها الفائدة للطلاب من خلال عرضهم لأنواع مختلفة من التعليم والاستفادة من أفضل ما يقدمه كل نظام.

ما زال دور العلم خاضعًا للتدقيق مع ازدهار [التعلم عن بعد](#) في كثير من البلدان، حتى إن النقد الرئيسي لهذا النمط من التعليم هو افتقاره للمعايير مما يجعل الدرجة العملية التي تحصل عليها من خلال الإنترنرت أقل شرعية.

ازدهر كذلك سوق الدروس الخصوصية على الإنترنرت بمعدل كبير مما يوضح على الأقل اهتمام الطلاب، وعلى الجانب الآخر من تلك العادلة فقد تم استبدال تفاعل الطلاب مع العالم الواقعي

بالإنترنت، حتى إن الطلاب الآن يمكنهم الذهاب في رحلة إلى مجال بركاني دون مغادرة الفصل الدراسي.

تعد ممارسات مثل حفظ الحقائق والكسل في استخدام الطرق غير التكنولوجية في التعلم من نتائج الثورة التكنولوجية في التعليم

وبينما يبحث المعلموون الآن عن طريقة لدمج التكنولوجيا داخل الفصل الدراسي، يجب أن نتساءل إذا ما تسببت التكنولوجيا عبر الإنترنت في إلغاء بعض الخطوات الضرورية في التعلم مثل التفاعل داخل الفصل بين الطالب والتفاعل مع العالم الخارجي، هناك أيضًا تساؤلات عن تعليم التعليم مما يدفع بالمنافسة للحد الأقصى، ومع ذلك فمن عواقب التعلم عبر الإنترنت أنه لن يناسب فقط الطلاب الأقل امتيازًا، بل كذلك الطلاب الذين لا يمتلكون الموارد الاقتصادية الكافية للدفع للخدمات الخاصة من أجل تحسين علاماتهم.

رغم فوائد التكنولوجيا في التعليم والتدريس، وهناك بعض القضايا التي ما زالت خاضعة للفحص مثل مدى فشل التكنولوجيا الجديدة في توفير التفاعل البشري ليتضمن بعض القواعد التي تكون الممارسة فيها جزءاً من التعلم، وتعد ممارسات مثل حفظ الحقائق والكسل في استخدام الطرق غير التكنولوجية في التعلم من نتائج الثورة التكنولوجية في التعليم.

وبالنسبة للتعليم العام فالتساؤلات أصبحت أكثر انقساماً، حيث نجد أن الأموال الخاصة في مدن مثل أوتاوا تستخدم لوقف الأضرار التي لحقت بالتعليم العام نتيجة موجة من خفض الموارد التعليمية في كندا والولايات المتحدة.

في النهاية، إذا كانت تكنولوجيا التعليم ستصل فقط للطلاب الأثرياء، فربما نحن بحاجة لتقييم إذا ما كان تمويل التكنولوجيا يعد شكلًا من أشكال الغش من ناحية الأغنياء الذين سيحافظون دائمًا على مميزات فائقة مقارنة بالطلاب الفقراء.

المصدر: فوربس

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/29094>